

النحو الوظيفي للحياة في كلية الإلهيات جامعة سيواس جمهوريات تركيا أنموذجاً-**Safaa SAWSAK¹****APA:** Sawsak, S. (2023). RumeliDE Dil ve Edebiyat Arařtırmaları Dergisi, (34), 1049-1071. DOI: 10.29000/rumelide.1316245.**المخلص**

نشأ النحو في أحضان اللغة، وهو من أهم مواضيعها وأصعبها، كما أن النحو يلعب دوراً مهماً في مساعدة الطالب على الكتابة والكلام والقراءة، ويجب هذا البحث عن كيفية الوصول إلى طريقة لتوظيف النحو في إنشاء الجملة المفيدة والحوارات السلمية في الحياة العملية، وأيضاً يلزم النحو الوظيفي لتقويم اللسان من اللحن والانحراف اللغوي، ومع أن النحو يُدرّس في كل الجامعات كمادة أساسية في الصفوف التحضيرية مثله مثل مادة المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، ولكن نجد هناك انفصال بينه وبين هذه المواد فكثير من الطلاب ربما يُثقف النحو والصرف فإذا ما أراد أن يكتب أو يقرأ وقع في اللحن والخطأ، فكان لابد من ربط النحو بهذا المواد، وتوظيفه في تصحيح هذا اللحن والخطأ؛ وهذا هو الهدف الأساسي في وضع هذه المادة لطلاب الصفوف التحضيرية وجعلها مادة إلزامية، وبما أن كلية الإلهيات في جامعة الجمهوريات هي إحدى الجامعات التي تُدرّس اللغة العربية في السنة التحضيرية، وتسعى دائماً إلى تطوير مناهج السنة التحضيرية من خلال عقد اجتماعات مستمرة، وتهدف إلى رفع مستوى طلابها في هذا الصف إلى المستوى المطلوب تحقيقه في هذه المرحلة، فقد أراد البحث هنا أن يبين كيفية تطبيق هذا التوظيف، من خلال دروس المحادثة والقراءة والاستماع لاستنتاج قواعد النحو، فيتكون لدى الطالب ملكة يستطيع من خلال الكلام والكتابة وفق قواعد النحو دون خطأ أو اللحن، مع المراجعة الدائمة لشرح المفردات الجديدة، حيث سيخرج الطالب من الدرس متقناً للحوار، يعرف معاني الكلمات، مستنتجاً القواعد النحوية التي فيه، وأما اختياري لجامعة جمهوريات لعملي فيها لسنوات طويلة، وإطلاعي على المنهاج الذي قمت بتدريسه لأكثر من خمس سنوات، تخلّلتها تغيير للمناهج مرتين لذلك جعلتها أنموذجاً في هذه المقالة.

الكلمات المفتاحية: النحو الوظيفي، مهارات اللغة، النحو التطبيقي، اللحن اللغوي، جامعة سيفاس الجمهورية.**60. Sürekli işlevsel nahiv öğretilimi metodu: (Sivas Cumhuriyet Üniversitesi örneđi)****ÖZ**

Arap dilinin temel kurallarını barındıran nahiv ilminin Arapça öğretiminde önemi büyüktür. Nahiv, öğrencinin yazma, konuşma ve okuma becerilerinin gelişiminde önemli role sahiptir. Bu arařtırmada, Arapça öğretilimi sürecinde nahiv kurallarının sürekli ve etkin kullanımının önemine değinilecektir. Ayrıca Arapçada doğru diyalogların nasıl kurulacağı ve öğrencinin güncel hayatında nahiv öğrenmenin önemi ve dil öğrenimine etkisinin nasıl olacağına dair sorulara cevap verilecektir. Nahiv kuralları dilin hatalı kullanımlardan arındırılmasında da önemlidir. Nahiv sadece güzel ve doğru bir şekilde yazma becerisi kazanmak için öğrenilen bir olgu olmanın ötesinde konuşmada, metin hazırlamada, çeviri yapmada ve güncel hayatta dahi ihtiyaç duyulan bir olgudur. Nahiv kurallarının sadece müfredatın belli bir dersi olarak öğretilmesi metodundan ziyade eğitim hayatı süresince diğer derslerle eş güdümlü ve aktif şekilde kullanılmasının Arapça öğrenimindeki etkisini ortaya koymayı hedefleyen bu çalışmada model olarak Sivas Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi seçilmiştir. Zira Sivas Cumhuriyet Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Türkiye’de Arapça öğreten önemli üniversitelerden biri olmakla beraber alanda öncü olma hedefiyle sürekli bir gelişim ve değişim politikası gütmektedir. Bu kurumda bir öğretim elemanı olarak uzun süredir çalışmam nedeniyle hem öğrencilerin etkileşimi hem de programın uygulanışı gibi konularda deneyim sahibi olmam da söz konusu kurumun örnek olarak seçilmesinde etkili olmuştur. Nahvin süreklilik esasına dayalı

1 Dr. Öğr. Gör., Sivas Cumhuriyet Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belagati ABD (Sivas, Türkiye), safaswsak.81@gmail.com, ORCID ID: 0000-0002-1447-2282 [Arařtırma makalesi, Makale kayıt tarihi: 20.05.2023-kabul tarihi: 20.06.2023; DOI: 10.29000/rumelide.1316245]

şekilde Belagat, Fıkıh, Tefsir vb. alan derslerinde de işlenmesi ve örnek cümleler ışığında uygulamalı biçimde gösterilmesinin öğrencide metin çözümlemede etkin bir beceri kazandıracığı kanaatindeyiz. Zira Arapça öğretmenin en etkili yönteminin süreli bir gramer eğitiminden ziyade süreklilik arz eden ve alanla ilgili derslerde ana konudan sapmadan süreklilik arz eden etkin bir nahiv eğitimi modelinin uygulandığı program olduğunu düşünmekteyiz.

Anahtar kelimeler: İşlevsel nahiv ilmi, dil becerileri, uygulamalı nahiv, dil hataları, Sivas Cumhuriyet Üniversitesi

Continuous functional nahiv teaching method: (Sivas Cumhuriyet University example)

Abstract:

The science of nahw, which contains the basic rules of the Arabic language, is of great importance in teaching Arabic. Nahiv has an important role in the development of the student's writing, speaking and reading skills. In this research, the importance of the continuous and effective use of nahiv rules in the process of teaching Arabic will be mentioned. In addition, questions about how to establish the right dialogues in Arabic and how the importance of grammar learning in the student's current life and how it will affect language learning will be answered. Nahiv rules are also important in clearing the language from misuse. Nahiv is not only a phenomenon learned in order to gain the skill of writing beautifully and correctly, but it is also needed in speaking, preparing texts, translating and even in daily life. Sivas Cumhuriyet University Faculty of Theology was chosen as a model in this study, which aims to reveal the effect of using nahiv rules in coordination and active use with other courses throughout the education life, rather than the method of teaching only a certain course of the curriculum. Because Sivas Cumhuriyet University Theology Faculty is one of the important universities that teach Arabic in Turkey, and it pursues a policy of continuous development and change with the aim of being a pioneer in the field. Since I have been working in this institution for a long time, my experience in both the interaction of students and the implementation of the program has also been effective in choosing the institution in question as an example. Rhetoric, Fiqh, Tafsir, etc., based on Nahvin continuity. We believe that teaching it in the field courses and showing it in an applied way in the light of example sentences will give the student an effective skill in text analysis. Because we think that the most effective method of teaching Arabic is a program in which an effective grammar education model is applied, which is continuous and continuous without deviating from the main subject in the lessons related to the field, rather than a periodic grammar education.

Keywords: Functional syntax, language skills, applied syntax, language errors, Sivas Cumhuriyet University.

المقدمة:

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، اللغة وعاء الفكر، وأداة التواصل الإنساني، يتم بها التعارف بين العرب والناطقين بغيرها، ويُعبّر بها عن الثقافة والأفكار والمشاعر اللغة العربية لا تكاد تنفصل عن الإسلام فإذا ذكرت اللغة العربية، وتعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات انتشاراً في العالم عامة العربية ذُكر الإسلام معها، وإذا ذُكر الإسلام ذُكرت والعالم الإسلامي خاصة، وهي لغة القرآن الكريم التي يعتبر معرفتها شرطاً لأداء شعيرة الصلاة وهي أهم عبادات المسلمين وتعتبر هي

مفتاح العلوم الإسلامية من قرآن وحديث نبويّ، كما أنّها وسيلة التعبير عن الأفكار والمشاعر والأغراض، وتساعد اللّغة على نمو الفكر والمعرفي، والنحو من أهم علوم اللغة وقد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بها، وعلاقة النحو باللغة علاقة العام بالخاص، ولتعلم الفصحى لابد من تعلم المفردات ومعانيها، وصولاً إلى التراكيب والجمل، وأقصر طريق وأنفعها لتعلم هذه العلوم هو النحو الوظيفي، ولأجل ذلك سأعرّف مصطلحات الدراسة وهي: اللغة والمهارات اللغوية، ثم النحو والنحو الوظيفي، وصولاً إلى القول والجمل لتصبح كلاماً، ثم الربط بين النحو والكلام إعراباً وبناءً، ثم أمثلة للربط بين النحو والمحادثة وفق معايير تعليم النحو للناطقين بغيرها.

أهداف البحث: يتبلور هدف البحث الرئيس حول النحو الوظيفي للحياة ومن أجل الحياة وفقاً للمدخل الوظيفي في محتوى منهج المحادثة في كلية الإلهيات جامعة الجمهوريات نموذجاً، بما يساعد على تحسين مستوى الممارسات اليومية القائمة على المهارات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العربية، والهدف خلق سلوك لغوي سليم لدى المتعلم، مع ربط النحو بالفروع الأخرى - وهي المحادثة والقراءة والكتابة - بشكل متكامل، من خلال أمثلة وتطبيقات وتكرار لجمل المحادثة عامة والتي تأتي تحت قاعدة نحوية خاصة، فالهدف ليس حفظ الكلمات بل إنشاء جمل مفيدة وصحيحة، ثم حوار صحيح مفهوم.

مشكلة البحث:

- 1- وجود ضعف في تطبيق قواعد النحو في حياة الطلاب الجامعية داخل قاعة المحاضرات وخارجها.
- 2- عجز الطلاب عن توظيف القواعد النحوية في درس المحادثة تحديداً وباقي الدروس عموماً، في ضوء المهارات اللغوية.
- 3- تحديد المهام التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف التحضيري من خلال النحو الوظيفي.
- 4- معرفة مهارات اللغة التي يمكن تنميتها من خلال دمج النحو بالمحادثة لرفع كفاءة الممارسات اللغوية لدى طلاب الصف التحضيري.
- 5- تبين نقاط الصعوبة التي يعانيها المتعلّم من أجل فهم المحتوى اللغوي.

عينة البحث: فئة من طلاب السنة التحضيرية في جامعة سيواس جمهوريات والتي وصلت إلى ثمانية وستين طالباً.

مواد البحث وطرائقه مصطلحات متعلقة بالبحث: اللغة، المهارات اللغوية، النحو، النحو الوظيفي، الكلام والقول والكلمة، النحو التطبيقي، ثم ربط مفردات كتاب العربية بين يدك الجزء الأول الوحدات الثماني الأولى وهي: التعارف، الأسرة، السكن، الحياة اليومية، الطعام والشراب، الصلاة، الدراسة والعمل. مع التراكيب النحوية فيها.

1. مصطلحات الدراسة

1.1 تعريف اللغة ومهاراتها:

بما أن اللغة هي الكلام المنطوق أو المكتوب، والنحو هو الطريق للنطق السليم، فالبداية بتعريف اللغة، اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" (ابن جني، ط 1: 1999-18) وأكد على هذا المعنى ابن خلدون بقوله: "إعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده،

وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تصير ملكةً منفردة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم." (ابن خلدون ، 1981:754) ، واللغة هي أداة التفاهم التي لا بد منها في كل مجتمع ولكل إنسان.

1.2 المهارات اللغوية: الاستماع مع الفهم، الكلام، القراءة، الكتابة (مرسي، 2019: 24).

المهارات في اللغة جمع مهارة، والمهارة هي الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له، ومهر الشيء وفيه وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً (ابن منظور، 1405: 5-185) المهارات اللغوية: هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، أو هي إحكام النطق والخط والإتقان والتمرس والتداول للغة كتابة وقراءة واستماعاً وتحاوراً ونطقاً وصوتاً ومعجماً وصرفاً ونحواً ودلالةً وأسلوباً على جهة الإحكام سعي ماهرراً في اللغة، (مبارة، 2008)، وما زال هناك خلاف بين التربويين على ترتيب هذه المهارات حسب أهميتها من وجهة نظر المعلم أو حسب حاجة المتعلم، كما أن هذا الاختلاف امتد إلى الزمن الذي يحتاجه الطالب ليتقن هذه المهارة أو تلك، فهناك من يقول إن مهارة الكلام هي أصعب المهارات وهي تحتاج إلى تدريب طويل حتى يصبح المتعلم قادراً على محاكاة الناطق الأصلي في سلامة نطقه وسرعته، إضافة إلى ما يحتاجه من مخزون لغوي من مفردات اللغة ، وقدرة على استخدام التراكيب اللغوية (الدليبي، 2001: 75).

وبعض المعلمين يرون أن مهارة الكتابة تحتاج إلى زمن أطول لأنها تعتمد -بالإضافة للنطق السليم- على قواعد الكتابة الصحيحة وتهجئة الحروف (الرموز الكتابية للأصوات) . وقد قسم التربويون هذه المهارات من حيث الاستخدام إلى :

١. مهارات شفوية (صوتية) : وهي مهارتا الاستماع والتحدث .

٢. مهارات كتابية : هي مهارتا القراءة والكتابة.

وقد قسمت هذه المهارات أيضاً إلى :

١. مهارات استيعابية : وهي السماع والقراءة .

٢. مهارات إنتاجية : وهي الحديث والكتابة. (مذكور ، 2003: 125)

وقد لاحظ بعض التربويين أن الطالب يستخدم في المهارات الإنتاجية نصف المفردات التي يعرفها من مخزونه اللغوي ، وهي التي يمكنه استخدامها في المهارات الاستيعابية، وهذا ينطبق أيضاً على أي إنسان فيما يتعلق بلغته الأم، حيث أننا نستطيع أن نستحضر من مخزوننا اللغوي نسبة معينة ضئيلة حين نتكلم أو نكتب.

1.3 تعريف النحو: النحو في اللغة: هو القصد، (ابن منظور ، 2010: 15-310) يقال "نحو ينحو نحواً" والجمع أنحا. ويشكل دعامة العلوم

العربية، فمنه تستمد العون وتستلهم القصد وترجع إليه في جليل مسائلها، ولن تجد علماً يستغني عن معونته أو يسير بغير نوره وهداه. (حسن، 1999: 1-26)

وفي مقاييس اللغة: "النحو يقصد أصول الكلام فَيَتَكَلَّمُ على حَسَبِ ما كانت العرب تَتَكَلَّمُ به" (ابن فارس، 1979: 5-103)

قال الامام الداوودي شعراً :

للنحو سبع معان قد أتت لغة جمعتها ضمن بيت مفرد كملا

قصد ومثل ومقدار وناحية نوع وبعض وحرف فاحفظ المثلثا(الخضري، 2003 : 1-10)

وقيل هو: العلم الذي تمّ قياسه واستنباطه من خلال استقراء الكلام العربيّ، كما أشار إلى كونه ينقسم إلى قسمين: الأول ويُعنى بالتغيّرات اللاحقة بأواخر الكلام، والثاني الذي يرتبط بالتغيّرات الواقعة في ذوات الكلام نفسه. (ابن الناظم، 2000: 203).

- أما النحو اصطلاحاً فقد ابن جني: "هو انتحاء سُمْتُ كلام العرب، في تصريفه من إعراب وغيره؛ كالتثنية والجمع... ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة". (ابن جني، 1999: ١٠٣٤)

ويرى ابن عصفور أنه: "علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام العرب". (ابن عصفور، 1980: 45)

وينقسم النحو: إلى نحو توليدي نحو وظيفي: النحو التوليدي: وهو عبارة عن مجموعة من الجمل اللغوية التي تنحصر وظيفتها في التعبير عن الفكر، في حين يقدم النحو الوظيفي تعريفاً أشمل للغة بوصفها أداة للتفاعل الاجتماعي ومن ثمة تكون وظيفتها الاجتماعية هي التواصل بأوسع معانيه.

مما سبق يتبين أن العلاقة بين النحو واللغة من الاشتقاق لغة: من لغا إذا تكلم، ونحو: من نحا إذا قصد، فالنحو هو الطريق، وبدون النحو تصبح اللغة حشداً من الألفاظ لا رابط بينها، فالنحو قواعد وضوابط اللغة، متعلق بالأصوات وخصائصها والكلمات وقواعدها.

1.4 تعريف النحو الوظيفي: أوسع من النحو التوليدي، وهو مجموعة القواعد التي تؤديها الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة، وهو يتركز على الكلمات العربية التي لها حالتان حالة الإفراد وحالة التركيب.

فالنحو الوظيفي يظهر في إطار تواصل، وذلك انسجاماً مع الوظيفة الأولية للغة. هكذا تكون القدرة هي القدرة التواصلية أي قدرة المتكلم على التفاعل الاجتماعي عبر استعمال اللغة، وبذلك يعتبر أن دراسة النسق اللغوي لا يمكن أن تتم إلا في إطار تصور عام حول نسق الاستعمال اللغوي لوجود تماس وانسجام بينهما. ("العربي"، 2015)

وإن الناظر في كتب النحاة القدماء يجد أمامه مصطلحات، منها: القول والكلام والجمل. والحديث فيها متصل، فلا بد من توضيح هذه المصطلحات لتكون مدخلاً إلى الموضوع.

النحو الوظيفي يتركز في الكلمات العربية التي لها حالتان: حالة الإفراد وحالة التركيب. الأولى، لمعرفة المفردة، على أي وزن أو هيئة تكون، فهذا من موضوع علم الصرف؛ والثانية، يبحث عن تركيب الكلمات من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بقاء على حالة واحدة من غير تغير، وهذا من موضوع علم الإعراب.

وفي قرارات مجمع اللغة العربية: "للنحو الوظيفي مفهومان المفهوم الذي بنى عليه عبد العليم إبراهيم كتابه النحو الوظيفي، ويعني به ما يقابل النحو التخصصي، أي الاقتصار على ما هو ضروري من علم النحو لسلامة الكلام من الخطأ.

والمفهوم الثاني يمثل نظرية لغوية هي نظرية النحو الوظيفي يتزعمها اللغوي سيمون ديك الهولندي، وطوّعها للنحو العربي أحمد المتوكل، وهي أنه يوجد ترابط بين الخصائص البنوية للعبارة اللغوية والأغراض التبليغية التواصلية". ("عبد الرحمن"، 2017)

2. تساؤلات مهمة.

الاستبيان

1-ما مدى تطبيق طلاب السنة التحضيرية لقواعد النحو في حياتهم الجامعية داخل قاعة المحاضرات وخارجها؟

أما في داخل المحاضرة: فالنحو الوظيفي يتمثل بالتطبيقات النحوية للجمل التي ترد في سياق النص ضمن ساعات الدروس المخصصة للمحادثة، وأما النشاط خارج الصف فيتمثل بالوظائف من الكتاب المقرر الكتابية والحفظية وتقسيم الطلاب إلى مجموعات كل طالب يسمع من صديقه ما حفظه، وكتاب مخصص للكتابة ويتم إنهاؤه ضمن فترة زمنية محددة لا تتجاوز شهراً، وإعطاء وظائف ترجمة الهدف منها تحضير

الدروس وليس الهدف الترجمة بحد ذاتها، أو تكرار اللوحات التعليمية التي انتشرت في ممرات الكلية وفيها قواعد نحوية وأمثلة تطبيقية عليها، أو التفاعل الشفوي للطلاب الناطقين بغير العربية مع الطلاب العرب خاصة مع كثرة الطلاب العرب في جامعة الجمهوريات منذ عام 2013م؛ ولا زالت أعداد الطلاب تزايد، وقد يكون بالاجتهاد شخصياً بالاستماع للأخبار ومشاهدة المسلسلات العربية وقراءة القصص.

2- ما مستوى رضا الطلاب عن توظيف القواعد النحوية في درس المحادثة تحديداً وباقي الدروس عموماً، في ضوء المهارات اللغوية؟

بما أن علاقة النحو باللغة هي علاقة العام بالخاص، فأبسط الأمثلة النحوية وأكثرها تكراراً يأتي في درس المحادثة تحديداً، كالجمل الاسمية البسيطة والجمل الفعلية والأعداد وأدوات الاستفهام.

فمن خلال استبيان لطلاب الصف التحضيري في جامعة سيواس جمهوريات تبين أن تطبيق القواعد في دروس المحادثة قد نال رضا واستحسان الطلاب بنسبة ثمانين بالمئة، وعدد الطلاب الذين أجري عليهم الاستبيان ثمانية وستين طالباً.

- لماذا تفضل النحو؟ ماذا تستفيد من النحو؟ كيف ستستفيد من النحو؟ أين تستخدم النحو؟ في أي درس تطبق النحو بشكل سلس وسهل قياساً مع مقررات الجامعة للصف التحضيري؟

3- ما العلاقة بين توظيف تلاميذ الصف التحضيري للقواعد النحوية والرضا عن توظيف تلك القواعد؟

توظيف النحو والرضا عن هذا التوظيف ساعد في إيجاد عمل جماعي مشترك، يتقدم الطلاب من خلاله، ويظهر ذلك في طلب الطلاب وظائف إضافية مع توجيههم إلى بعض البرامج لكي يتابعوها كأفلام الكرتون وبعض الأفلام الوثائقية المناسبة لمستواهم اللغوي لكي تزيد من رصيدهم اللغوي، ولا بد من تحفيز الطلاب بدرجات إضافية تحثهم وتشجعهم نحو التقدم بهذه السلسلة المتكاملة نحو كلام وصياغة صحيحة للجمل والحوارات.

4- ما المهام التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف التحضيري من خلال النحو الوظيفي؟

إتقان المقرر، ثم كتابة الوظائف، مشاهدة البرامج التي فيها تكرار للجمل المفيدة السليمة، قراءة القصص والمجالات وذلك بتخصص وقت للقراءة يشترك فيه كل الطلاب من الساعة الثامنة والنصف تقريباً، كتابة وحفظ بعض الجمل من البرامج التي يشاهدها الطالب وإطلاع الأستاذ بتلك الجمل بشكل منتظم ودوري.

5- ما مهارات اللغة التي يمكن تنميتها من خلال دمج النحو بالمحادثة لرفع كفاءة الممارسات اليومية لدى طلاب الصف التحضيري؟

إن دمج النحو بالمحادثة يُحسن الكتابة والقراءة بشكل ملحوظ، ومن المسلم به أن القواعد النحوية التي تهض بأداء الوظيفة وهي صون لسان المتكلم عن الزلل والخطأ، وليس فيها تشابك يربك الدارس، ولا تعقيد ينال من عزيمته وهي قواعد لا تثقل على الذهن، ولا ترهق الحافظة، ولعل مما يزيد يسراً أن فيها رياضة ذهنية، وفيها كذلك إثارة للملاحظة، وإيقاظ للملكات المتصلة بالتعليل والموازنة والاستنباط، يضاف إلى هذا أنها تعالج الكلام العربي وتعالج اللغة القومية، التي هي أداتنا في مختلف شؤوننا الحيوية، إذن فعوامل النجاح وفرص التطبيق والممارسة موفورة متجددة، ومن شأن هذا كله أن يوسع مجال الفائدة التي نجنيها من الدراسة النحوية، و يؤصلها رويداً رويداً في نفس الدارس، حتى تؤول في نهاية الأمر إلى نوع من المهارة البشرية، التي يكسبها الإنسان فيما يكسبه بالتجارب والممارسة العملية.

6- ما نقاط الصعوبة التي يعانيها المتعلم من أجل فهم المحتوى؟

الصعوبة لدى الطالب يكون هذه اللغة هي لغة جديدة، فالطالب ينطلق من الكلمات ليطلق جملة، من هنا يأتي الفرق بين تعليم العربية للأجانب وتعليم العربية للناطقين بها، فالناطق بغير العربية لديه حروف وكلمات ولغة جاهزة، وهو يتعلم لغة أخرى مستفيداً من خبراته في اللغة الأم.

3. الأمثلة التطبيقية:

3.1 الوظيفة النحوية نظرياً: تتمثل بالأهداف والتكامل ومناسبة مستوى الطلاب، والتدريبات والتطبيقات والأمثلة، فالأهداف من النحو الوظيفي هي أهداف مرتبطة بالمهارات اللغوية، ومتماشية مع أهداف التعلم والتعليم، وهي خلق السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين كما يقول رشدي أحمد طعمية² الهدف ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة، وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه².

والتكامل: كما يقول داود عبده³ "إن تعلم اللغة كوحدة متكاملة لا كفروع مستقلة فرع القراءة وفرع القواعد وفرع الإملاء... فالوحدة في تعليم اللغة ليست متوقفة على وجود كتاب معد لهذه الغاية"³ وهذا متوفر في المحادثة ففيها قراءة ونحو وإملاء بما يستفيد منه المعلم وينفذه في الحصة الدراسية.

مناسبة مستوى الطالب: إن كتاب العربية بين يديك كتاب مناسب لمستوى الطلاب الأجانب من حيث المحتوى واللغة، وقد أرفق الأستاذ يوسف دوغان رئيس قسم اللغة العربية كتاب إملاء ولوحات تجاوز عددها الثلاثين لوحة ليحفظها الطلاب ويطبقوها في درس المحادثة بعد قراءتها وفهمها، وقد حوت جملاً بعضها مرادفٌ للكتابة وبعضها جديد، مما عزز مستوى الطلاب ورفعته كثيراً.

التدريبات والتطبيقات: وهي كثيرة ومنها المكرر في كتاب العربية بين يديك، وقد ذكر الركابي: أن النحو الذي يقدم للأجانب يجب أن يكون فيه الكثير من التطبيقات⁴.

الأمثلة: يجب أن تكون كافية وسهلة ومرتبطة بحياة الطالب اليومية للوصول بالطالب إلى استنتاج القواعد، وقد جاء ذلك في كتاب العربية بين يديك، فأدوات الاستفهام تكررت وتدرجت أحياناً أخرى، وضمائر الفصل وحروف الجر كلها جاءت متدرجة من مستوى إلى آخر تماشياً مع التقدم اللغوي للطلاب، ومرتبطة بالدروس السابقة واللاحقة من المنهاج.

3.2 تطبيقات على الوظيفة النحوية

1- استبيان جدول الأصوات والمهارات، وتطبيق توظيف الحركات هو الهدف، ووظيفة الفتحة والكسرة في: ما اسمك؟ ما جنسيتك؟ للتمييز بين المذكر والمؤنث.

التفريق بين المذكر والمؤنث

استعمال أدوات الاستفهام بشكل صحيح.

ما مدى تطبيق طلاب السنة التحضيرية لقواعد النحو في حياتهم الجامعية داخل قاعة المحاضرات وخارجها؟

القصص

البرامج التلفزيونية

اللوحات والإعلانات

2. رشيد أحمد طعمية، تعليم العربية لغير الناطقين بها: منهجه وأساليبه، (تونس، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص 20.

3. داود عبده، نحو تعليم اللغة العربية الوظيفي، (الكويت: مؤسسة دار العلوم، 1979 م)، ص 67.

4. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار الفكر، 1986)، ص 35.

2- ما مستوى رضا الطلاب عن توظيف القواعد النحوية في درس المحادثة تحديداً وباقي الدروس عموماً، في ضوء المهارات اللغوية؟

الكتابة

القراءة

الاستماع

الحديث

3- ما العلاقة بين توظيف تلاميذ الصف التحضيري للقواعد النحوية والرضا عن توظيف تلك القواعد؟

4- ما المهام التعليمية التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب الصف التحضيري من خلال النحو الوظيفي؟

5- ما مهارات اللغة التي يمكن تنميتها من خلال دمج النحو بالمحادثة لرفع كفاءة الممارسات اليومية لدى طلاب الصف التحضيري؟

6- ما نقاط الصعوبة التي يعانيها المتعلم من أجل فهم المحتوى؟

وكانت أكثر الأجوبة أن اللغة العربية متسعة المعاني والألفاظ.

4. استبيان التراكيب النحوية في نصوص العربية بين يديك..

زمان الاستبيان: بعد الامتحان الأول، والتزام الطلاب بحفظ تسع متون تابعة للحوارات.

عينة الاستبيان: ثمانية وستين طالباً. وهذا جدول بالاستبيان مرفقاً بالأسئلة والنسبة المئوية للأجوبة:

هل تراعي الحركات الفتحة والكسرة والضمة؟			
المرفوعات.	الفاعل 83%	المفعول به 10.3	المضاف إليه 5.9
المنصوبات.	الفاعل 2.9%	المفعول به 83.8	المضاف إليه 13.2%
المجرورات.	الفاعل 13.2%	المفعول به 19.1%	المضاف إليه 67.6%
ما جنسيتك؟	أنا باكستاني 23.5%	أنا باكستانية 13.2%	هو باكستاني 63.2%
ما جنسيتك يا أسماء؟	أنا مصري 20.6%	أنا مصرية 76.5%	هو مصري 2.9%
أين القلم؟	هذا هو القلم 79.4%	هذه هي القلم 10.3%	هذا هي القلم 10.3%
أين النظارة؟	هذه هي النظارة 85.3%	هذا هي النظارة 10.3%	هذه هي النظارة 4.4%
المذكر: فتحة. المؤنث: تاء مربوطة واسم علم مؤنث.			
أين القلم؟	القلم في الحقيقة 98.5%	القلم مع الحقيقة 1.5%	القلم بالحقيقة 0%
متى الدرس؟	الدرس صباحاً 95.6%	السفر صباحاً 4.4%	النوم ليلاً 2.9%

كيف حالك؟	أنا بخير %92.6	أنت بخير %4.4	أنت بخير %19.1
كم غرفة في البيت؟	في البيت خمس غرف %84.5	في البيت خامس غرف %11.8	في البيت خمس غرف %4.4
ماذا تفعل؟	أدرس %83.8	يدرس %11.8	ندرس %4.4
ماذا تفعلين؟	أدرس %22.1	تدرسين %64.7	ندرس %13.2
هل تدرسين؟	نعم أدرس %85.3	لا أدرس %7.4	في البيت %7.4
ماذا تريد لغرفة النوم؟	أريد سرير %89.7	أريد أريكة %4.4	أريد طبقاً %5.9

بعد أين اسم مرفوع. بعد كم تمييز نكرة			
أذهب إلى المدرسة.	إلى أين تذهب؟ %95.3	متى تذهب إلى المدرسة؟ %11.8	كيف تذهب إلى المدرسة؟ %2.9
الشقة في الطابق الرابع	في أي شقة الدور %11.8	في أي دور الشقة؟ %33.8	كم الشقة؟ %54.4
أقرأ القرآن.	ماذا تقرأ؟ %48.5	أين تقرأ؟ %47.1	كيف تقرأ؟ %7.4
أين الطعام؟	الطعام على الطاولة %48.5	الطعام في الطاولة %47.1	الطعام من الطاولة %4.4
هذه فكرة طيبة.	هذه فكرة طيبة %25	هذه فكرة طيبة %58.8	هذه فكرة طيبة %16.2
جملة اسمية.	البيت جميل %72.1	باب البيت %22.1	عمل طيب %5.9
جملة فعلية	الغرفة جميلة %5.9	بدأ الدرس %82.4	في البيت طاولة %11.8
جملة منفية	سيأكل الطعام %10.3	لا تأكل الطعام %77.9	كل الطعام %11.8
حروف الجر			
في	الطلاب.....الصف %82.4	ذهب الطالب....الصف %10.3	خرج المعلم.....الصف %7.4
على	الطلاب.....الصف %11.8	ذهب الطالب....الصف %14.7	القلم.....الطاولة %73.5
لـ	أدرس..... أنجح %67.1	ذهب الطالب....الصف %14.7	خرج المعلم.....الصف %16.2
من	الطلاب.....الصف %27.9	ذهب الطالب....الصف %8.8	خرج المعلم.....الصف %63.2
إلى	الطلاب.....الصف %14.7	ذهب الطالب....الصف %69.1	خرج المعلم.....الصف %14.7
بـ	الطلاب.....الصف %82.4	أذهب إلى البيت.....السيارة %10.3	وضع القلم.....الحقيبة %7.4

4.1 التركيز على النحو كوظائف: الوحدة الأولى التعارف

التراكيب النحوية: هل أنت/ أنت باكتاني/باكتانية؟ هذا أخي هو مدرس، من أين أنت؟، اسمي خالد، أنا من تركيا، أنا تركي، هذا أخي هو مدرس، ما اسمك؟ من أين أنت؟ هل أنت تركي؟

الوظيفة النحوية: يجب أن يعرف الطالب هنا الاسم، ونطق أدوات الاستفهام والضمائر والنسب، وضبط آخرها بالحركات.

بداية مع الاسم: ويعرف الاسم بما يلي:

- قبوله (أل): نحو: الرجل، الأخ، الصديق...
- قبوله الجر بالحرف: نحو: أنا من السعودية.
- أو بالإضافة، ونحو: درست كتاب النحو.
- أو بالتبعية: ونحو: أهلاً وسهلاً.

- قبوله التنوين: محمد رسول.
- قبوله النداء بأنواعه: وهي: يا طالب الحق.
- ويمكن أن نضيف لحوار التعارف، كم عمرك، كم أماً وكم أختاً لك؟، ماذا تدرس؟ في أي كلية؟ وفي أي جامعة تدرس؟ ماذا يعمل أبوك؟ وماذا تعمل أمك؟

- الوظيفة النحوية: معرفة حرفي الاستفهام: الهمزة و هل.

الضمائر المنفصلة للمتكلم والغائب والمذكر والمؤنث: أنا، أنت، أنت، هو، هي.

ياء النسبة للمذكر والمؤنث عند السؤال عن الجنسية: باكستاني، أردني، تركي، مصري، سوري، باكستانية، أردنية، تركية، مصرية، سورية.

من أين أنت؟ أين تسكن؟ أين تدرس؟ في أي جامعة تدرس؟ كم عمرك؟ كم أماً لك؟ كم أختاً لك؟ ماذا تدرس؟

ياء المتكلم: عمري، لي، عندي، كاف الخطاب، كيف حالك؟

ضمائر رفع متصلة: ياء المخاطبة، وتتصل بالمضارع والأمر فقط، نحو: تكتبين، اكتبني.

-وبعدها نبدأ بالحركات، والوظيفة هنا التفرقة بين الفتحة والكسرة والضممة.

- الوظيفة في حروف الاستفهام: ضبط من ومنّ والتفرقة بينهما، الوظيفة في حركة آخر حروف الاستفهام الجزم في من كم ماذا، والبناء على الفتح في أين وعلى الكسر في: أيّ، وضبط كم وكمّ والتفرقة بينهما.

الضممة في آخر المبتدأ والخبر، والفاعل، وضبط آخر ضمائر الرفع المنفصلة: الفتحة في أنت، والكسرة في أنت.

الوحدة الثانية: الأسرة

توظيف ياء المتكلم مع كونها ضميراً متصل، بأنها تؤدي معنىً وهذا المعنى هو التملك.

التراكيب النحوية: أين المعطف؟ أين الغرفة؟ أين سعيد؟ من هذا؟ ماهذه؟ سعيد يقرأ، سعيدة تقرأ، هي، هو، عمه، عمته، هيا بنا، يا والدي، في المصلى، في الحمام، في الغرفة، جملة اسمية: سعد في الحمام، سعيد في الغرفة، سعيدة في المصلى.

الوظيفة النحوية هنا: نطق الضمائر والمبتدأ والخبر، والبدء بحروف الجر "في"، جملة اسمية وجملة فعلية، وضبط آخرها وآخر ما بعدها بالحركات.

كم أماً لك؟ كم أختاً لك؟ كم عمماً لك؟ كم خالاً لك؟

والجواب سيكون جملة اسمية، من هنا سنصل إلى درس العدد، الأعداد واحد واثنان، العدد يطابق المعدود، وتختلف هذه القاعدة عن الجمع باللغة التركية بأن العدد أولاً ثم المعدود "عندي أخت واحد" أما الأعداد بين الثلاثة والتسعة، العدد يخالف المعدود، والمعدود جمع مجرور. وهي قاعدة مطابقة للغة التركية من حيث أن العدد أولاً ثم المعدود، ومختلف من حيث أن المعدود في العربية جمع، وهذه المقارنة مفيدة لترسيخ القاعدة في ذهن الطالب "عندي ثلاث أخوات".

نتكلم عن الضائر المتصلة بالاسم: أخي، أخوك، أخوه.

حروف الجر: في، أين سعيد؟ في الغرفة. الوظيفة النحوية: حرف جر أصلي، وهي حروف تؤدي معنى جديداً في الجملة وتصل بين عاملها والاسم المجرور. وهي: من، إلى، عن، على، حتى، في، مذ، منذ، كي، اللام، الواو والتاء والكاف.

- جملة فيها فعل، في الغرفة يتوضأ. الوظيفة النحوية: الفعل المضارع الذي أوله همزة نحو: أدرس.
- الفعل المضارع الذي أوله نون، نحو: ندرس.
- الفعل المضارع الذي أوله تاء الخطاب للواحد، نحو: تدرس.

جملة فيها فعل وفاعل، في الغرفة يقرأ القرآن، أسماء الإشارة مع الجملة الاسمية، من هذا؟ هذا أخي، جملة أكبر، هذا أخي وهو مهندس. الوظيفة النحوية: المعارف سبعة أنواع: الضمير، والعلم، واسم الإشارة، والاسم الموصول، والمعزف بأل، والمضاف إلى واحد منها، والمنادى.

الوحدة الثالثة: السكن.

التراكيب النحوية: هل تسكن في بيت؟ للثبات والنفي، تسكن، أسكن للمخاطب والمتكلم، أدوات الاستفهام: ماذا تريد؟ كم غرفة في الشقة؟ ماذا لديك؟ ماذا تريد؟ في أي؟ حرف الجر اللام، أعداد: في الشقة خمس غرف، الشقة في الدور الخامس، رقم غرفتي خمسة، الجملة الاسمية: هذه هي الشقة، هذه شقة جميلة، الصفات، الظرف لدى، نا ضمير متصل.

الوظيفة النحوية: هنا نطق نعم، وضبط آخرها وآخر المعدود بالحركات.

وهنا يمكن أن نبدأ مقدمة عن العدد، الوحدة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة: وهي أعداد ترتيبية، وهي توافق قواعد اللغة التركية من حيث أنها ترتيبية لكن بإضافة لاحقة في اللغة التركية، وبوضع ألف بعد الحرف الثاني في العربية، مع مراعاة إسقاط الألف إن وُجد.

الأعداد: واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة.

الأعداد الترتيبية: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر.

والنتقال إلى الدور أو الطابق في الأعداد الترتيبية أيضاً، في أي دور الصف؟

وهنا إدخال درس الصفات: الدور الخامس، مذكر مذكر، الطالبة الثالثة، مؤنث مؤنث.

واسترجاع درس الأعداد العادية مرة أخرى، كم غرفة في الشقة؟ في الشقة خمس غرف.

الوحدة الرابعة: الحياة اليومية

التراكيب النحوية، أدوات الاستفهام: هل تنام؟ لا، لا أنام، مع النفي، متى تذهب إلى المدرسة؟ أين تصلي الفجر؟ ماذا تفعل؟ تفعلين؟ ماذا تكنس؟ أين تصلي الجمعة؟ أين تصلي أنت؟ المستقبل القريب ما ستفعل؟ ماذا ستكنس؟ ظرف الصباح، حرف جر إلى، تذهب إلى، تصلي في.

ومن خلال هذه الوحدة متى تستيقظ؟ مخاطب متكلم تستيقظ أستيقظ، الساعة والعدد.

التراكيب النحوية، والوظيفة: نعود كمراجعة لحروف الاستفهام، ونضيف إلى ذلك الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل، ثم الفعل الماضي للحديث عن الحياة اليومية للطلاب، استيقظت صباحاً، غسلت وجهي، كتبت وأكلت الفطور، ثم لبست ملابس...
استيقظ - غسل - كتب - أكل - لبس.

أو نتكلم بالزمن الحاضر أي بالفعل المضارع والضمير المنفصل "أنا": "أستيقظ صباحاً، أغسل وجهي أكل فطوري، ثم ألبس ملابس.
ويمكن أن نتكلم بالضمير المنفصل "نحن": "نستيقظ صباحاً نغسل ووهنا نأكل فطورنا نلبس ملابسنا.
حروف الجر: إلى-في، أذهب إلى المدرسة، أجلس في الصف.

الوحدة الخامسة: الطعام والشراب

التراكيب النحوية : كم، ما، أين الغداء؟ ماذا تأكل في الغداء؟ ماذا تشرب في الغداء؟ نفي وإثبات يأكل الطعام/ لا تأكل الطعام، ماذا تطلب/تطلبين من الطعام؟ ماذا تأكل / تأكلين في الغداء؟ هل تشرب الشاي؟ هل تأكل اللحم؟ أين الضيوف؟ من الضيوف؟ كم وجبة تأكل؟ أفاظ العقود سبعين، خمسين، ظرف: بعض، لدينا، تطلب تطلبين، حروف الجر: على. ضمير متصل: نا، "ي" والدي والدي.

التراكيب النحوية: والوظيفة هنا: نطق وضبط آخرها بالحركات.

التعريف بالأطعمة والأشربة في دول مختلفة، وصولاً إلى أن كثرة الطعام تزيد الوزن، وهنا بحث العدد مرة أخرى ولكن أفاظ العقود، كم وزنك؟

التراكيب النحوية، والوظيفة هنا: ضبط آخرها بالحركات.

ثلاث، أربع، خمس، ست، سبع، بإضافة ون للرفع وين للنصب والجر.

ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون؛ ثلاثين، أربعين، خمسين، ستين، والانتقال إلى التمييز بعد أفاظ العقود، خمسون كلاً، ستون رجلاً، والتمييز بعد أداة الاستفهام "كم".

المقارنة والتفضيل، ماذا تُفَضِّل/ تُرَجِّح/ تحب من الطعام؟ فعل التفضيل "أفعل".

"أُفَضِّل، أُحِب" كلمات عربية، لكن كلمة "أُرَجِّح" قريبة من التركية، فتساعد الطالب على حفظ الكلمة بشكل أسرع.

الظروف الزمانية: الظهر، قبل، بعد.

البدء بتوضيح حروف الجر: على، في، الطعام على المائدة، الطلاب في الصف.

الوحدة السادسة: الدراسة

التراكيب النحوية: فعل أمر: ضع المنبه بجانبك، استيقظ، أين؟ هل؟ إلى أين تذهب؟ لماذا؟ لماذا أنت مسافر إلى مكة؟ ضع المنبه بجانبك؟ أنا ذاهب إلى المسجد؟ انتظر أنا ذاهب معك، أحمد يستيقظ مبكراً/استيقظ أنت مبكراً، إلى أنت مسافر؟ أين تصلى الجمعة؟

هذا أذان العصر، هيا بنا إلى المسجد، أنا أصلي في البيت، صلّ في المسجد، أين تصلي العصر؟ حروف الجر: في من عن الباء بجانبك، مع اللام، معك، لك، صفة: هذه فكرة طيبة، المسجد قريب، المسجد بعيد. الإضافة: المسجد الحرام، المسجد النبوي

التراكيب: الوظيفة النحوية: وضبط آخرها بالحركات.

ستكون هذه الوحدة بداية كتابة الطالب لموضوع تعبير عن الصلاة، في هذا الموضوع جملة اسمية: الصلوات الخمس هي...، جملة فعلية: أصلي الفجر في...، إضافة لجمال من إنشاء الطالب، تعبر عن فائدة الصلاة وكونها فرضاً على المسلمين، مع ملاحظة التركيز على حركات آخر الكلمات.

الظروف: الفجر، الصباح، الظهر، المغرب، العشاء، قبل، بعد.

الوحدة السابعة: الدراسة

التراكيب النحوية: فعل الأمر: انظر الجدول، اكتب البرنامج، المدرسة بعيدة عن البيت، سأكون مدرساً، في أي جامعة تدرس؛ تدرسين؟ أنا طالب؛ طالبة في جامعة الجمهوريات، غسل / يغسل / اغسل، كتب / اكتب، إلى أين تذهب؟ هل تذهب بالحافلة؟، مريم طالبة تركية، تدرس في جامعة أم القرى، في كلية التربية.

الصفات: الجدول الدراسي، المواد الدراسية. العدد: السنة والأسبوع ثلاثة أشهر خمسة أيام. حروف الجر: في إلى. الإضافة: يوم الخميس. حروف الاستفهام: متى يبدأ متى ينتهي؟. المستقبل: سأكون كان وأخواتها. الصفات الساعة الواحدة. حروف الجر إلى: أذهب إلى المختبر، عن من، بعيد عن، قريب من، الإضافة: جامعة دمشق. تنوين الرفع والنصب والجر، الظرف: بعد.

التراكيب: الوظيفة النحوية هنا نطق الكلمات نطقاً صحيحاً نحوياً بضبط آخرها بالحركات.

وهنا أيضاً نرى تحصيل الطالب وإبداعه في إنشاء جمال عن نظام الدراسة في كلية الإلهيات، وعن الأساتذة في الكلية والدروس والمقررات هل هي سهلة أم صعبة، عن برنامج الدراسة والجدول الدراسي، ومدة الدرس ومتى يبدأ ومتى ينتهي، وأعمال تتعلق بالاستراحة، لتدخل دراسة الساعة: النصف و الثلث والرّبع. ومدة العطلة السنوية والأسبوعية.

الوحدة الثامنة العمل: آخر وحدة في الفصل الأول.

التراكيب النحوية: وفيها أدوات الاستفهام: ، ماذا وأين وكيف تعمل؟ هل ما؟ حرف الجر اللام: لي ثلاث أطفال، الإضافة والتنوين، الظرف بعد، الإضافة: كلية الطيران.

العدد: كم ساعة تعمل في اليوم؟ كم طفلاً لك؟ ماذا تعمل/ تدرس؟ أين تعمل؟ هل لك أطفال؟ أين تدرس؟ ماذا ستعمل بعد الدراسة؟ الاسم المقصور: ثماني.

درست الطب في كلية الطب، وأعمل الآن طبيباً في المستشفى، أعمل في اليوم ثماني ساعات، أنا أحب عملي.

التراكيب الوظيفة النحوية. وهنا نطق. وضبط آخرها بالحركات.

وهنا يأخذ درس الظرف قسماً كبيراً، العمل في الصباح والعودة في المساء، وساعات العمل لإعادة لدرس العدد، وماذا ستكون في المستقبل ليأخذ الطالب "س" و"سوف" للتعبير عن عمله بعد التخرج من الجامعة.

جدول التراكيب والوظائف النحوية في الوحدات الدراسية:

وظائف نحوية	تراكيب نحوية						الوحدة	
	الصفات	العدد	النسبة	الضمائر	الاستفهام	الاسم		
- ضبط حركة من للجر ومن للاستفهام. - التعريف بالضمير المتصل والمنفصل واستعمالتهما. - ياء النسبة في المذكر مختلفة عن المؤنث. - البدء بالضممة آخر الجملة الاسمية.	اسم إشارة مذكر ومؤنث		ي، به ياء النسبة للمذكر وللمؤنث: جنس، موطن، دين حرفة.	- متصلة ك، ي، ه - تتصل بالفعل ومفعول به، - تتصل بالاسم في محل جر. - تتصل بالحرف في محل جر بحرف الجر.	منفصلة هو هي	هل أ من	علامات الاسم المذكر والمؤنث معنوي وسمعي ولفظي	الأولى
- استعمال حروف الجر والعطف للربط بين الكلمات التعريفية بعلامات - الاسم: أنا صالح، ذا الفتى، ابن، يا رجل.		أعداد	حرف الجر في	ك، ه	نداء يا ولدي	كم	جملة اسمية (تبدأ باسم إشارة جملة فعلية	الثانية
جواب هل نعم أو لا، تمهيد للأعداد، وحفظ أمثلة لتساعد في تقوية ملكة الحفظ.		خمسة عشر	ل	نا		أين ماذا كم هل في أي ما	جملة اسمية جملة فعلية	الثالثة
	ظرف		إلى، في			متى بليها فعل في محل نصب ظرف، بليها اسم في محل رفع خير، متى السفر، أين هل	فعل أمر، مضارع، مستقبل سد	الرابعة

				ماذا		
	بعض لدى	ألفاظ العقود	نا	كم ما	فعل تطلب	الخامسة
جمل الصفات نكرتان أو معرفتان، أما المبتدأ والخبر فالبتدائية معرفة والخبر نكرة	بعيد قريب	الإضافة الصفات إعراب تعريف تأنيث أفراد	في مع ـ عن ك	أين هل	فعل أمر	السادسة
الاسم الأول نكرة والثاني معرفة	الإضافة	العدد	في إلى من عن	متى ماذا أين	فعل أمر	السابعة

النتائج: من خلال استبيان لطلاب درسوا المحادثة واستخرجوا منها قواعد بنو علمها كلامهم، واستمرت هذه القواعد بعد انتهاء الدراسة، لأنها نتجت عن استنباط النحو من دروس المحادثة، وتبين من خلال الاستبيان أن الطلاب يميزون بين الجمل الاسمية والعلية وبنسبة عالية، لكن عند الوصول إلى حروف الجر وبعض أدوات الاستفهام فهناك بعض الخلط عند الطلاب.

الخاتمة: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلنا إلى نهاية البحث العلمي المتعلق بواقع تطبيق معايير النحو الوظيفي، وهو ما فضلنا اختياره من الموضوعات؛ لما لذلك من أهمية كبيرة في الفترة الزاهنة، التي أصبح فيها تعلم العربية عنصراً محورياً لدى الناطقين بغيرها. حاولنا قدر المستطاع تحليل وتفصيل مدى تطبيق تلك المعايير في تدريس العربية للناطقين بغيرها في كليات الإلهيات في الصف التحضري. إن النحو هو الطريق، بدون النحو تصبح اللغة حشداً من الألفاظ لا رابط بينها، فالنحو قواعد وضوابط اللغة، متعلق بالأصوات وخصائصها والكلمات وقواعدها وتركيب الجمل وأسسها.

فالنحو يخلق سلوكاً لغوياً سليماً لدى المتعلم، إذا تمّ ربطه بالفروع الأخرى كالمثن والإنشاء بشكل متكامل، من خلال أمثلة وتطبيقات وتكرار لجمل المحادثة عامة والتي تأتي تحت قاعدة نحوية خاصة، وهي الفروق ذات الدلالة الاحصائية حول ضعف الطلاب في تطبيق المهارات النحوية، ولعرفة هذا الضعف قمت باستبيان وجمعت آراء الطلاب، لأرى أن منها جوهرية وبعضها فطري ومنها سطحي، وقد ظهر ما يلي:

1- عدم قدرة المعلم أحياناً -بسبب عدم مراعاته للفروق الفردية للطلبة- تقديم القواعد النحوية أثناء الدرس.

2- تعليم القاعدة النحوية على أساس أنها درس للامتحان يحفظ ثم ينسى.

3- قلة استخدام الطلاب للعربية خارج الجامعة في حياتهم اليومية.

4- قلة القراءة والمطالعة مما يؤثر سلباً على تطبيق القواعد النحوية.

5- تزاخم اللغة العربية مع اللغة الأم للمتعلم.

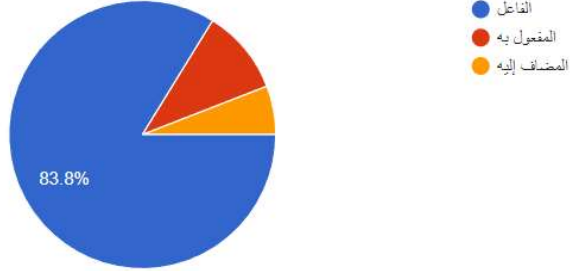
6- قلة المنشورات والمجلات الجامعية التي تستهدف هذه الشريحة من المتعلمين.

7- قلة البرامج التي يتابعها الطلاب كبرامج الأطفال أو البرامج التعليمية المناسبة لهذه المرحلة.

8- الخجل وتخرج الطلاب من استخدام العربية.

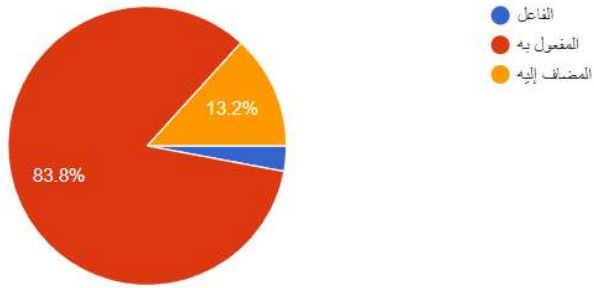
9- عدم الجدية لدى بعض الطلاب في تعلّم اللغة وممارستها.

5. تحليل نتائج الاستبيان وعرضها بشكل رسوم بيانية



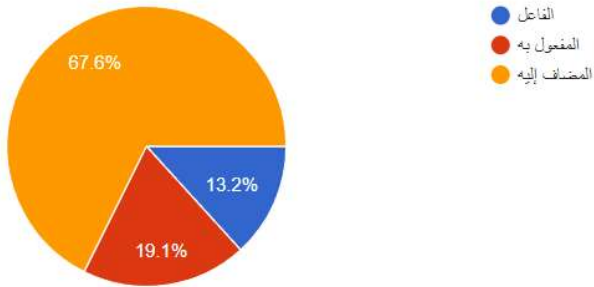
المنصوبات

ردًا 68



المجرورات

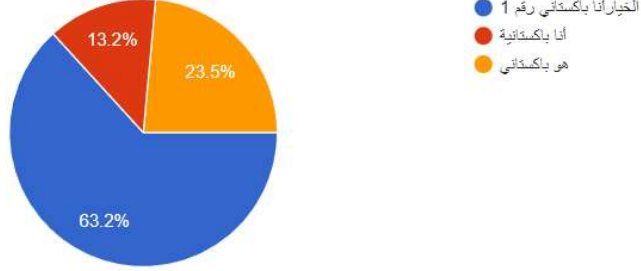
ردًا 68





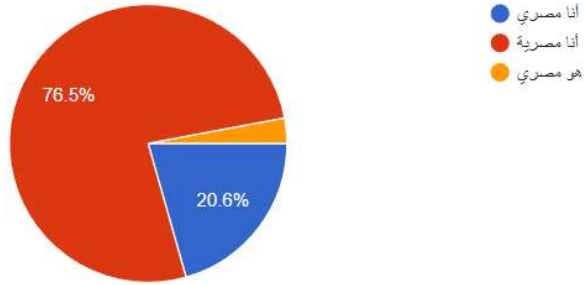
ما جنسيتك؟

ردًا 68



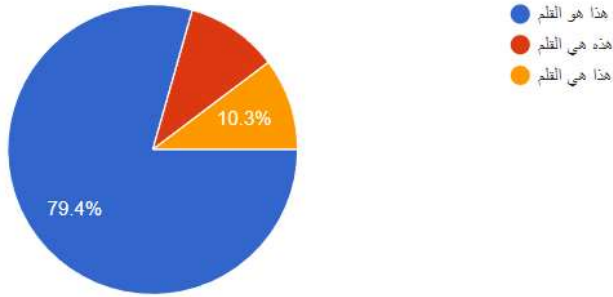
ما جنسيتك يا أسماء

ردًا 68



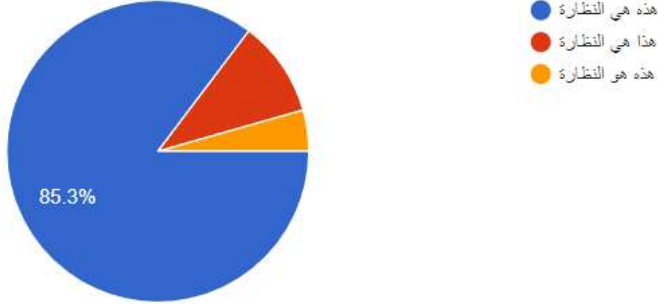
أين القلم

ردًا 68



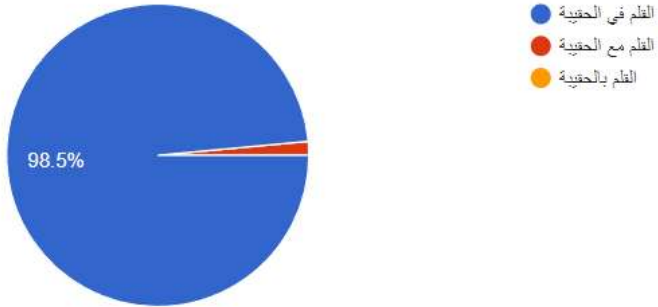
أين النظارة؟

68 ردًا



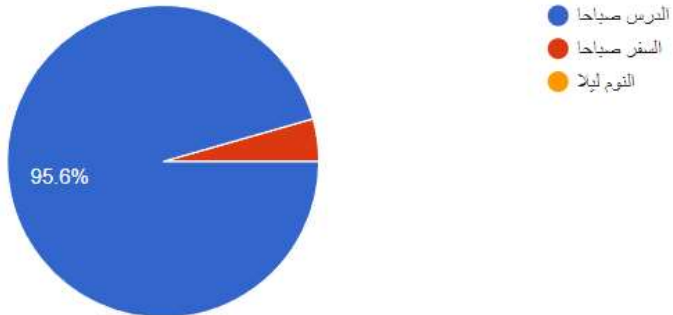
أين القلم؟

68 ردًا



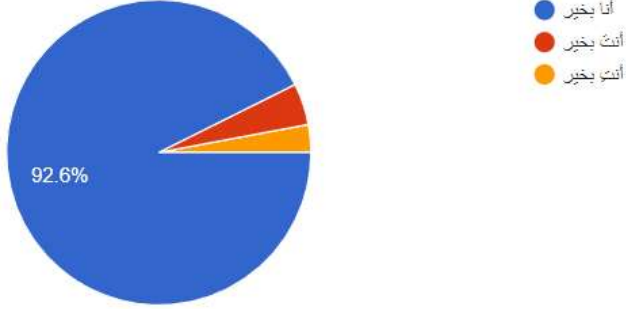
متى الدرس؟

68 ردًا



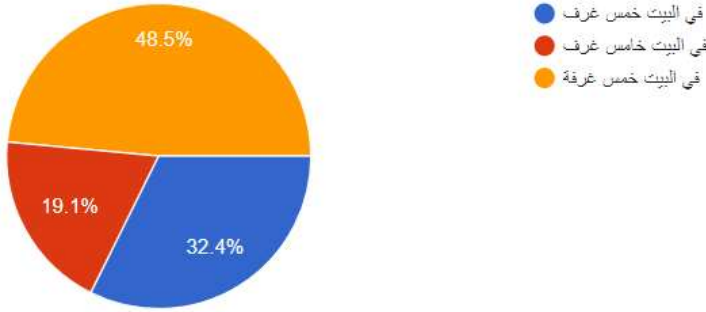
كيف حالك؟

68 ردًا



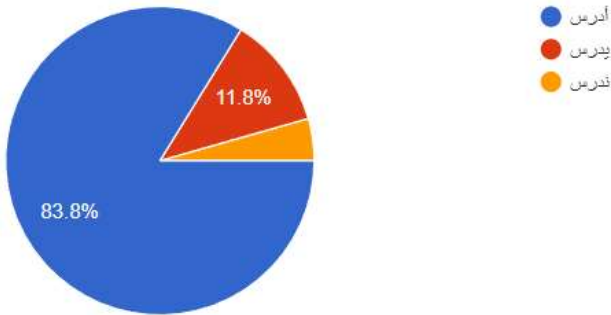
كم غرفة في البيت؟

68 ردًا



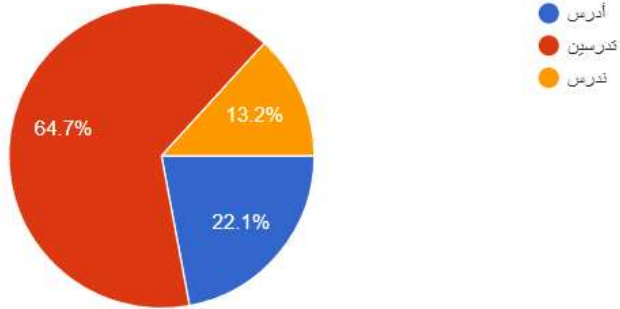
ماذا تفعل؟

68 ردًا



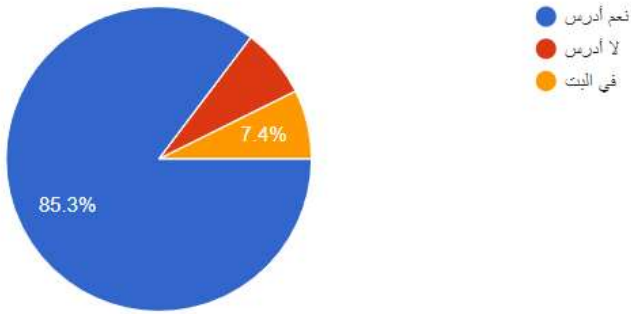
ماذا تفعلين؟

68 ردًا



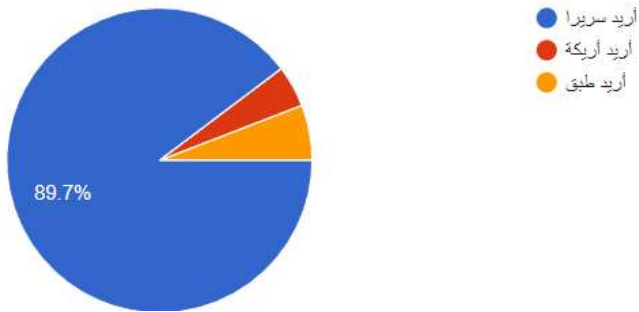
هل تدرسي؟

68 ردًا



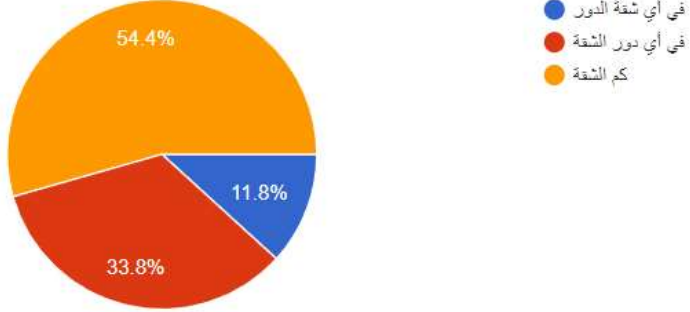
ماذا تريد لغرفة النوم؟

68 ردًا



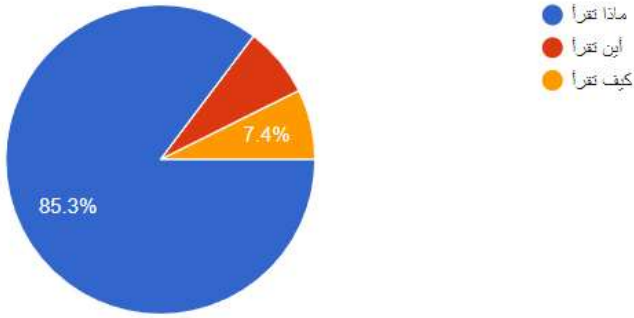
الشقة في الدور الرابع

68 ردًا



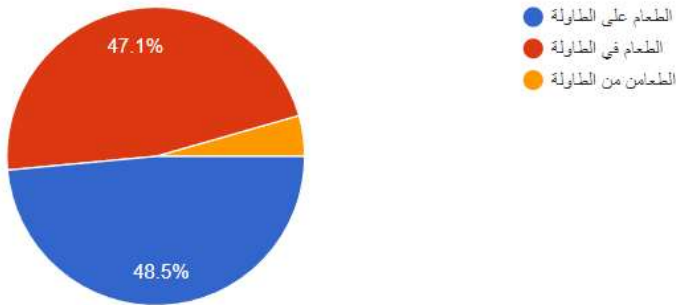
أقرأ القرآن

68 ردًا



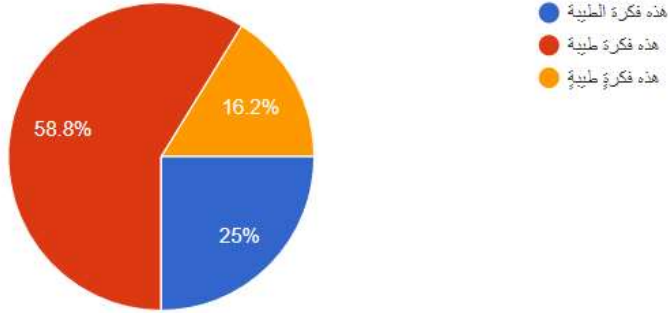
أين الطعام؟

68 ردًا



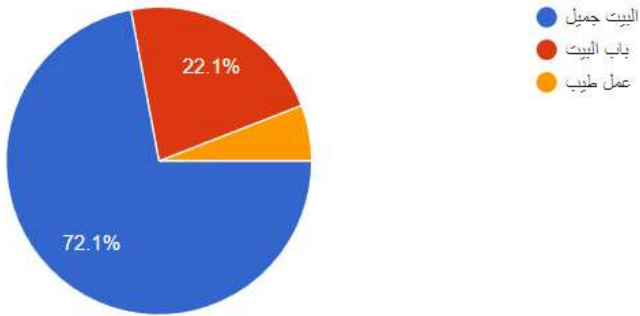
هذه فكرة طيبة

ردًا 68



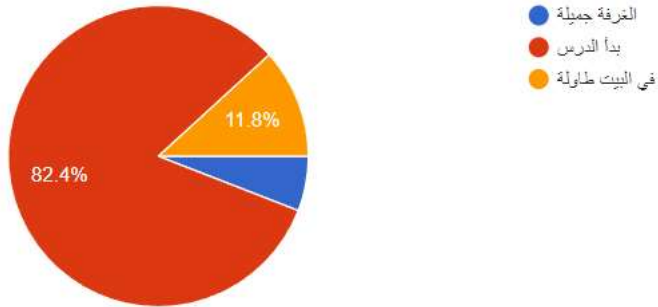
جملة اسمية

ردًا 68



جملة فعلية

ردًا 68



Kaynakça

- Abbâs Hasan, *en-Nahvü'l-Vâfi*, Mısır: Dârü'l-Meârif, 1999.
- Behâüddîn Abdürrahman. *Mecmeu'l-lugati'l-Arabiyye ala's-şebeketi'l-alemiyye fi Mekke*. Fetva no: 1166, en-Nahvü'l-Vazifiyyi, Rüknu'l-fetâvâ, 1/2017.
- Cevdet er-Rekkâbî, *Turuku tedrîsi'l-lugati'l-Arabiyye*, Riyad: Dârü'l-Fikr, 1986.
- Dâvûd Abduh. *Nahvu talîmi'l-lugati'l-Arabiyye el-vazifiyye*. Kuveyt: Müessesetu Dâri'l-Ulûm. 1979.
- Ebû Leben Vecîh Mursî. *Mehârâtü'l-istimâi el-lâzime mefhûmuhâ Ehemmiyyetuhâ ehdâfu tedrîsihâ. Beyrut: Darü'l-Kutubi'l-İlmiyye, 2008.*
- Huderî, Muhammed b. Mustafa b. Hasan el-Huderî. *Hâşiyetü'l-Huderî alâ Şerhi İbn Akîl*. Dimaşk: Dârü'l-Fikr, ts.
- İbn 'Uşfûr, el-İşbilî Ebu'l-Hasen 'Alî b. Mu'min b. Muhammed. *el-Mukarrîb ve ma'ahu musulu'l-Mukarrîb*, Dârü'l-Kutubi'l-İlmiyye. Beyrut: 1998.
- İbn Fâris, Ebu'l-Huseyn, Ahmed b. Fâris b. Zekerîyyâ. Mu'cemu mekâyisi'l-luga, I-VI, Beyrut: Dârü'l-Fikr, 1998.
- İbn Haldûn, 'Abdurrahmân b. Muhammed b. Haldûn. *Mukaddimetu İbn Haldûn*. thk. 'Abdullâh Muhammed ed-Dervîş. Dimaşk: Daru Ya'rub, 2004.
- İbn Cinnî, Ebu'l-Feth Osman İbn Cinnî el-Mûsilî. *el-Luma' fi'l-Arabiyye*. thk. Fâiz Fâris. Kuveyt: Dârü'l-Kutubi's-Sikâfiyye, ts.
- İbn Manzûr, Cemâluddîn Ebu'l-Fadl Muhammed b. Mukerrem. *Lisânu'l-'Arab*. Beyrut: Dâru Sâdır, 1414.
- İbnü'n-Nâzım, Ebû Abdillâh Muhammed b. Abdillâh b. Mâlik et-Tâî, *Şerhu İbnü'n-Nâzım alâ Elfiyeti İbn Mâlik*. Beyrut: Dârü'l-kutubi'l-ilmîyye, 2000.
- Kâmil Mahmûd Necmüddîn ed-Delîmî. *Esâlibu tedrîsi kavâidi'l-luga*. Ammân: Mektebetü Lisâni'l-Arab Dârü'l-Minhâc, 2001.
- Madkûr, Ali. *et-Terbiyye ve sikâfetü teknolociya*. Kahire: Dârü'l-fikr, 2003.
- Miyâre, Mehâbe Mahfûz Miyâre. *Mefhûmu mehârâtü'l-lugaviyye fi siyâkihâ el-Arabiyye*. 6/2008.
- Rabiata el-Arabiyyi. "el-Hivârü'l-mütemeddin", *el-Mihver, Dirâsâtün ve Ehbâsün fi't-Târîhi ve't-Turâsi ve'l-Lugât*. 5/1/2015.
- Tu'ayme, Rüşdî Ahmed, Muhammed Seyyid Munâ'. *Tedrîsü'l-Arabiyye fi't-talîmi'l-âmm nazariyyât ve tecârib*. Kahire: Dârü'l-Fikri'l-Arabiyyi, 2001.